بضمير وسياتي معناه اصطلاحا في كلامه ق ح وازيد ذهب به قال ابن القاسم ترك المصرح قوله وازيد ذهب به وحاصله انه ليس من هذا الباب لامتناع عمل المذكور النصب في الاسم السابق ليسلط عليه فيلزم فيه الرفع على الابتدا او بفعل مضمر تقديره اذهب زيد ذهب ه فان قلت لاينحصر المناسب في اذهب فليقدر هنا مناسب اخر ينصبه مثل يلابسه او اذهب زيدا على صيغة المعلوم فيكون تقديره زيد يلابسه الذهاب او يلابسه احد بالذهاب قلنا المراد بالمناسب مايراد في الفعل او يلازمه مع اتحاد المسند اليه والا فقد فيما ذكرته مفقود قاله الجامي ق ان يتقدم اسم اراد به الجنس فيشمل الواحد والاكثر قال الرضي وقد يتوالى اسمان منصوبان لمتقدرين او اكثر نحو زيدا اخاه ضربته اي اهنت زيدا ضربت اخاه وزيدا اخاه غلامه ضربته اي لابست زيدا اهنت اخاه ضربت غلامه ه وعلم منه انه محل الجواز ان كان الناصب المقدر متعددا بعدد المشغول عنه فلو كان الناصب للاكثر فعلا واحدا مقدرا امتنع الا عند الاخفش كما بينه الشاطبي ه ويسمى ق وتيا خر عنه فعل الخ لم يقل عامل ليشمل الاسم لان فيه تفصيلا وهو انه ان كان وضعا وان كان اسم فاعل او مفعول او من امثلة المبالغة عمل والا فلا ويشترط ان يكون صلحا للعمل فيما قبله باعتبار ذاته وخرج بتاخر الفعل ما اذا تقدم نحو ضربته زيدا لان العامل لم يتاخر والاسم الذي عاد اليه الضمير لم يتقدم بل نصب زيد فهو بدل من الهاء وان رفع فهو مبتدا خبره ما قبله ق جاوزت زيدا مررت به الخ اعترض بان مفهوم المرور بزيد مثلا هو محاذاته وقت السير لا مجاوزته كما في قولهم ه ولقد امر على الديار ديار ليلى اقبل ذا الجدار وذا الجدارا واجيب عنه بان المرور المقيد بالباء يفيد المجاوزة بخلاف المعدى بعلى فانه يستفاد منه المحاذاة كما في البيت تامل ق فعل طلب اي بنفسه او بغيره لافرق بين طلب الفعل والترك والمراد الطلب ولو بصيغة الخبر نحو زيد عفر له اليوم او لا يعذبه الله ق لانها لاتحتمل ه الصدق والكذب الخ هذا ناشي عن التباس الخبر المقابل للانشا بخبر المبتدا وهو ممنوع لتصريحهم بوقوع الظرف خبرا في نحو زيد عندك مع انه لايحتمل

الصدق

الصدق والكذب ق ح الزانية والزاني فاجلدوا لما كانت السرقة تفعل بالقوة والرجل اقوى من المراة قدم السارق والزاني يفعل بالشهوة والمراة اكثر شهوة قدمت ق ح جملة مستانفة اي فالفا استينافية لاعاطفة لئلا يلزم عطف الانشا على الخبر ق ولم يمتنع الخ يعني اذا تقرران السارق والسارقة والزانية والزاني مبتدا خبرها محذوف فجملة فاقطعوا مستانفة خرجت الاتيان عند باب الاشتغال ولو جعلتا منه للزم عليه ان يعمل فعل وهو اقطعوا مع انه من جملة مستانفة في جزء جملة قبلها وهو المبتدا اعني السارق والسارقة والزانية والزاني وهو يمتنع لان شرط الاشتغال ان يكون الفعل المشتغل بالضمير بحيث لولم يشتغل به عمل في الاسم السابق هذا توضيح ماذكره الخ وهو توجيه كلام سيبويه في الايتين ووجه المبرد بجعل الفا السببية وما بعد فا السببية لايعمل فيما قبلها وهو توجيه لفظي وما قبله ه توجيه معنوي تدبر ق لا تجزعي الخ هو من الكامل والجزع خلاف الصبر والمنفس بضم الميم وكسر الفا النفيس من المال والخطاب لزوجته حيث لامته على كثرة الانفاق والكرم لانه نزل به اخوان فذبح لهم اربع قلايص فالكاف في ذلك مكسورة اي لاتجزعي على ما اتلفه من المال النفيس فاني احصل لك امثاله ولكن اجزعي اذا مت فانك لاتجدي مثلي ق واما وجوب الرفع الخ ليس هذا القسم من مسائل الباب كما في التوضيح لان من شرطه ان يصح تاثر السابق بالعامل وما اختص بالابتدا لايصح تقدير الفعل بعده وما له صدر الكلام يمنع عمل ما بعده فيما قبله ولذا لم يذكره ابن الحاجب قال ابن هشام اصاب ابن الحاجب كل الاصابة حيث لم يذكر هذا القسم لانه لم يدخل تحت ضابط الاشتغال ه واجيب عنه بان معنى قولهم في ضابطهم لوسلط عليه نصبه لو خلي من الموانع ووجه اليه ومن جملة الموانع الادوات المختصة بالجملة الاسمية تامل ق وعمرو اكرمته اي في داره فالرابط محذوف او ان هذا مجرد مثال فاندفع الاعتراض بان الجملة المعطوفة على الخبر لايصلح جعلها خبرا لعدم اشتمالها على الضمير ق اسمية الصدر فعلية العجز اسم الناصب للمفعول به كالفعل نحو زيد ضارب عمرا وبكرا اكرمته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)